

- السيدة د : طبعاً، انه لأمر فظيخ الا يمكننا ان نتحرر من إسار هذه المناقشات ولو يوماً واحداً في السنة .
- ستيفن : كانت امي تخاطب دانتى بصوت منخفض .
- دانتى : لن اسكت على هذا ، سأدافع عن كنيسة ودينى عندما يمتهان ويصق عليهما كاثوليكيان منشقان .
- ستيفن : دفع السيد كيرى بطبقته في منتصف المائدة ، واعتمد عليها بمرفقيه .
- السيد كيرى : قل لى ياسيمون ، هل قلت لك تلك القصة التى تحكى عن بصقة مشهورة ؟
- السيد د : لا ، لم تجبرنى بها ، يا جون
- السيد كيرى : اذن انها قصة ذات مغزى كبير . حدثت منذ زمن ليس بالبعيد في مقاطعة ويكلو (1) حيث نحن الآن. اسمح لى أن أخبرك ياسيدتى أنك إذا كنت تعيننى انا ، فأنا لست كاثوليكيا منشقا . اننى كاثوليكى مثلما كان ابى وابوه من قبله و . . .
- دانتى : كاثوليكى حقاً . ان اسوأ البروتستانتين في البلاد لا يمكنه ان يستعمل هذه اللغة التى سمعتها الليلة .

(1) مقاطعة على بعد اثنى عشر ميلا من « دبلن » .